

وَكَانَ لَمَّا قَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَمَ كُلُّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامٍ¹
الرَّبِّ إِلَهِهِمِ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ²، أَنْ عَرَّبَا
بِنْ هُوشَعْيَا وَيُوحاَنَانَ³ فَارِيَحَ وَكُلُّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ
قَالُوا لِإِرْمِيَا، أَنْتَ مُنَكِّلُمُ بِالْكَذِبِ. لَمْ يُرْسِلْكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا
لِتَقُولَ لَا تَدْهِبُوا إِلَى مَصْرَ لِتَعْرِفُوا هُنَاكَ⁴، بِلْ بَارُوجُ⁵ بْنُ
نِيرِيَا مُهَيْجُكَ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا
وَبَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ⁶. قَلْمَ يَسْمَعُ يُوحاَنَانَ⁷ فَارِيَحَ وَكُلُّ
رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْأَقْامَةِ فِي
أَرْضِ يَهُودَا⁸ بِلْ أَحَدُ يُوحاَنَانَ⁹ فَارِيَحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ
الْجِيُوشِ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ
الَّذِينَ طَوَّخُوا إِلَيْهِمْ لِتَعْرِفُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا، الْجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلُّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ
تَرَكُهُمْ بَبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرُطِ مَعَ جَذْلِيَا بْنَ أَخِيقَامَ بْنَ
سَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ وَبَارُوجُ¹⁰ بْنِ نِيرِيَا¹¹، فَحَاءُوا إِلَى أَرْضِ
مَصْرَ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى
تَحْفِنِيسَ. ثُمَّ صَارُتْ كَلْمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفِنِيسَ
فَائِلَةً¹²، حُذْ بَيْدَكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْفُرْهَا فِي الْمِلَاطِ فِي
الْمِلِّينَ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفِنِيسَ أَمَامَ
رِجَالِ يَهُودِ¹³ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ، هَنَدَا أَرْسِلُ وَأَحْدُ بَنُو حَدِيشَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِيٌّ
وَأَصْصُ كُرْسِيَّةَ فَوْقَ هَذِهِ الْجِهَارَةِ التِّي طَمَرْهَا قَيْسِطٌ
دِيَبَاجَهُ عَلَيْهَا¹⁴. وَتَأْتِي وَبَصِرْبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِمَوْتِ
فَلِلْمَوْتِ، قَالِذِي لِلسَّبِيْلِ فَلِلْسَّبِيْلِ، وَالذِي لِلسَّبِيْفِ
فَلِلْسَّبِيْفِ. وَأَوْقَدْ تَارَأً فِي بَيْوَتِ الْهَمَةِ مَصْرَ قَيْرَفُهَا
وَبَسِيْبِهَا، وَبَلَبَسُ أَرْضَ مَصْرَ كَمَا يَلَبِسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ،
لَهُمْ يَحْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ¹⁵. وَبَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ سَمْسِ
الَّتِي فِي أَرْضِ مَصْرَ، وَبُحْرِقُ بُيُوتَ الْهَمَةِ مَصْرَ بِالنَّارِ.